

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. لمحة عن المستجيبين

بناءً على الإستبيان عبر *google form* الذي انتشرها على الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية والذي تألف من فئة ٢٠١٧ حتى فئة ٢٠١٩، كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، فوجد المشاركون في هذه البحث يعني الطلاب الذين تفعل المحاضرات من المنزل أو عبر الإنترنت أثناء وباء كورونا.

وبلغ عدد المستجيبين الذين تم جمعهم ٨٣ شخصًا. البيانات الخاصة بتوزيع المستجيبين هي كما يلي:

الصورة ١ لمحة عن المستجيبين



بناءً على هذه الصورة، يعرف أن عدد الطلاب الذين يقبل ملء الاستبيان الموزع عبر الإنترنت باستخدام رابط في *google form* حول إدراك الطلبة على المحاضرات عبر الإنترنت. عددهم ٨٣ شخصاً بعدد الإجابات من فئة ٢٠١٧، ٢٩ طالباً بنسبة ٣٤.٩٪، وكان طلاب فئة ٢٠١٨، ٣٠ أو ٣٦.١٪ وطلاب فئة ٢٠١٩، ٢٤ إجابة أي ٢٨.٩٪. (الأسماء من المستجيبين أنظر في الملاحق III)

ب. تقديم البيانات و تفسيرها

بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تقنية الاستبيان، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات عن إدراك الطلبة على محاضرات عبر الإنترنت التي تخصص في فئة ٢٠١٧ - ٢٠١٩ بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين والتي يتم تقديمها في شكل رسم بياني في شكل نتائج من خلال البحث الذي تم إجراؤه على هؤلاء الطلاب ومن ثم تقديم وصف توضيحي بشكل كافٍ.

١. الإدراك على مواد التدريس

المادة التعليمية هي مادة يجب تقديمها للمتعلمين (الطلاب) تحتوي على مفاهيم أو نظريات أو قوانين تؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم.^{٥٣} عند المحاضرات عبر الإنترنت، لا يمكن بالتأكيد تقديم عرض المواد التعليمية مباشرة مع طريقة المحاضرة للطلاب، لذلك يحتاج المحاضرون إلى إعداد مواد تعليمية يجب توزيعها على الطلاب عبر الإنترنت.

⁵³Zamista, Adelia Alfama, dkk, "Persepsi Mahasiswa terhadap Perkuliahan Dalam Jaringan untuk Mata Kuliah Kalkulus", Jurnal *THEOREMS (The Original Research of Mathematic)*, Vol.5, No.1, 2020, h.44.

صرح براستوو أن المواد التعليمية هي جميع المواد (المعلومات والأدوات والنصوص) التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، والتي تعرض رقمًا كاملاً للكفاءات التي سيتقنها الطلاب واستخدامها في عملية التعلم بهدف التخطيط ودراسة تنفيذ التعلم^{٥٤}.

تنقسم إدراك الطلاب للمواد التعليمية في هذه الدراسة إلى وسائل تفضيلاً، وأنواع الاتصال، وشكل المواد التعليمية، وجودة العرض ومستوى فهم الطلاب للمواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون.

أ. الوسائل / التطبيقات المفضلة

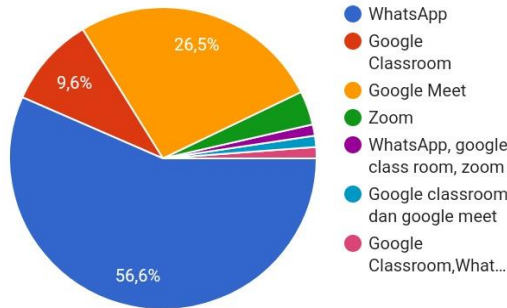
يهدف استخدام الوسائط إلى المساعدة في أنشطة التعلم بشكل أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف وكفاءة من حيث الطاقة والوقت والتكاليف. تعد وسائط التعلم عبر الإنترنت نوعاً من التدريس والتعلم الذي يسمح بتسليم المواد التعليمية للطلاب باستخدام وسائط الإنترنت. توفر وسائل التعلم عبر الإنترنت كبديل للتعلم القائم على الإلكترونيات العديد من الفوائد، خاصة بالنسبة للعملية التعليمية التي تتم عن بُعد.

وبالتالي صورة عن وسائل الإعلام ذات الأهمية في تعليم عبر الإنترنت:

الشكل ٢ . الوسائل / التطبيقات المفضلة

⁵⁴Prastowo, A, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), h.298.

83 tanggapan



من الصورة أعلاه، يعرف أن أكثر الوسائل أو التطبيقات التي يهتم بها الطلاب في المحاضرات عبر الإنترنت هي الواتس آب (WhatsApp) بنسبة ٥٦.٦٪. ثم يستخدم ٢٦.٥٪ من الطلاب Google Meet كوسيط تعليمي لحضور المحاضرات عبر مؤتمرات الفيديو في الوقت الفعلي. صرح ٩.٦٪ من الطلاب الآخرين أنهم استخدموا تطبيق Google Classroom. وأعرب ٧.٣٪ من المشاركين عن اهتمامهم بـ Google Zoom ، واختاروا أيضاً أن يقولوا إنهم يحبون العديد من الوسائل في وقت واحد ، مثل Google Classroom مع Google Meet و Google Classroom و WhatsApp .

ب. نمط الاتصال المفضلة

يتميز التعلم عبر الإنترنت بميزة فنية مختلفة عن نموذج التعلم وجهاً لوجه والذي يتم تنفيذه من خلال التعلم الكامل عبر الإنترنت ويسهل الوصول إليه في أي مكان. هذا يعتمد على الإنترنت كمعدل المحاضرات. ليس ذلك فحسب، بل إن المحاضرات عبر الإنترنت تجعل من السهل على المحاضرين والطلاب تحديد نماذج الاتصال لتنفيذ التعلم. يتجلى التعلم في شكل تفاعلات ديناميكية متبادلة بين الطلاب والمحاضرين في ظروف التعلم الخاصة بهم. تجعل أنشطة المحاضرات عبر

الإنترنت التي تجري في الوقت الفعلي المعلمين يختارون التطبيق المناسب للتعليم المستمر.

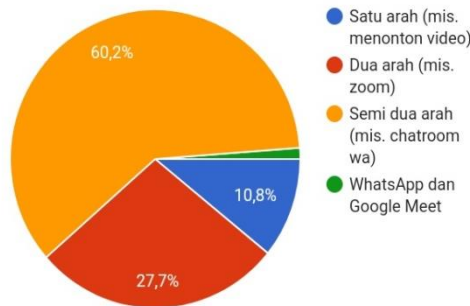
تم تسهيل التعلم عبر الإنترنت الذي أجراه الحرم الجامعي في هذه الحالة، قسم تعليم اللغة العربية خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد- ١٩. إلى حد كبير من خلال وجود خيارات متنوعة لوسائل التعلم. يعتمد اختيار وسائل التعلم التي سيتم استخدامها بشكل عام على الاتفاق المتبادل بين المحاضرين والطلاب.

من الخيارات الإعلامية المختلفة، يمكن تجميع أنماط الاتصال التي يتم تشكيلها في ثلاثة أنواع، وهي الاتصال أحادي الاتجاه، والتواصل شبه ثنائي الاتجاه، والتواصل ثنائي الاتجاه.

هذه صورة رسم بياني:

الصورة ٣ من أنواع الاتصال المفضلة

83 tanggapan



بناءً على نتائج الاستبيان، تم الحصول على معلومات من ٨٣ مشاركاً ما يصل إلى ٦٠.٢ ٪ من الطلاب يفضلون نموذج الاتصال شبه ثنائي الاتجاه. يستخدم نموذج الاتصال شبه ثنائي الاتجاه المستخدم في المحاضرات عبر الإنترنت في قسم تعليم اللغة العربية وسائط غرف الدردشة مثل WhatsApp في الاتصال

شبه ثنائي الاتجاه (Half Duplex)، يتواصل المرسل والمستقبل للمعلومات بالتناوب ولكن بشكل مستمر. على سبيل المثال Handy Talkie و Chat و FAX و Rooms.^{٥٥}

ثم التالي، أجب ٢٧.٧٪ من الطلاب أنظمة الاتصال ثنائية الاتجاه مثل مؤتمرات الفيديو. في قسم تعليم اللغة العربية نفسه، يستخدم نظام الاتصال ثنائي الاتجاه هذا بشكل عام وسائط Zoom، سواء تم تنزيلها على الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية أو يمكن الوصول إليها من خلال موقع Zoom كوسيلة تعليمية تتيح للطلاب والمحاضرين التواصل مباشرة في الوضع الافتراضي.

وأجاب ١٠.٨٪ من الطلاب استخدام هذا النوع من الاتصال أحادي الاتجاه، مثل توفير نقاط القوة والفيديو والصوت والنصوص الأخرى التي تم تحميلها بواسطة المحاضرين إلى وسائل التعلم المختلفة عبر الإنترنت، لكن الطلاب لا يتلقون سوى ملاحظات من الطلاب إلى المحاضرين.

ج. شكل المواد التعليمية بناء على أساليب التعلم

بالإضافة إلى نمط الاتصال، تمثل أساليب التعلم أيضًا شيئًا يفضلها الطلاب في نموذج التعلم. في التعلم، كل فرد لديه ميل إلى طريقة أو أسلوب معين. يسمى هذا الاتجاه أو النمط لدى الشخص بأسلوب التعلم. هناك ثلاثة أنواع من أساليب التعلم، وهي: البصرية والسمعية والحركية.^{٥٦}

⁵⁵Maulah S, Ummah, N.R, "Persepsi Mahasiswa Biologi terhadap Perkuliahan Daring sebagai Sarana Pembelajaran Selama Pandemi Covid-19", ALVEOLI: Jurnal Pendidikan Biologi, Vol.1 No.2, 2020, h.57.

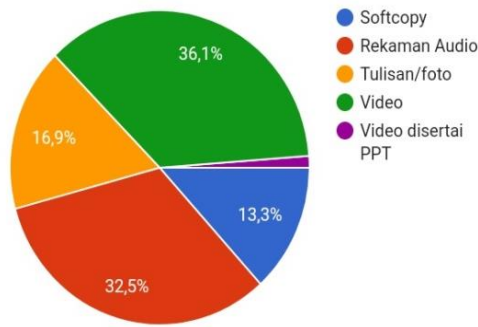
⁵⁶Muhammad Yaumi, *Prinsip-prinsip Desain Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2013), h.125.

هذه الأنواع من أساليب التعلم، عندما تستوعبها البيئة، ستكون قادرة على التأثير على نتائج تعليمية أفضل.^{٥٧}

من نتائج الاستبيان، وجد أن شكل المواد التعليمية من المحاضرين التي أحبها الطلاب عند إلقاء المحاضرات عبر الإنترنت كانت كما يلي:

الصورة ٤ شكل المواد التعليمية على أساليب التعلم

83 tanggapan



من البيانات من الصورة أعلاه، سيعرف أن الطلاب يفضلون مواد المحاضرات التي يتم توزيعها على شكل فيديو، أي بنسبة تصل إلى ٣٦.١٪، ثم في المرتبة الثانية يتم اختيار المواد التعليمية التي يوزعها المحاضرون على شكل تسجيلات صوتية بنسبة تصل إلى ٣٢.٥٪ كشكل من أشكال المواد التعليمية ذات الأهمية.

بالإضافة إلى المواد الصوتية، يعرف أن ١٣.٣٪ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٧-٢٠١٩ يحبون وسائط التسجيل المرئي مثل ملفات pdf، و ١٦.٩٪ من الطلاب يحبون المواد / المواد التعليمية المقدمة في شكل صور.

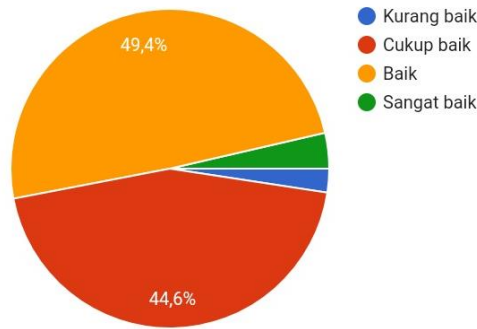
⁵⁷Zamista, Op.Cit., h.47.

د. جودة المواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون في المحاضرات عبر الإنترنت

فيما يتعلق بجودة عرض المواد التعليمية على شكل وحدات وشرائح باور بوينت ومعلومات رسومية وصور ورسوم متحركة ومقاطع فيديو من قبل المحاضرين موضحة في الصورة أدناه:

الصورة ٥ جودة المواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون خلال المحاضرات عبر الإنترنت

83 tanggapan



تظهر الإجابات على الاستبيان أن المحاضرين بشكل عام قدموا مواد تعليمية جيدة خلال المحاضرات عبر الإنترنت. ثبت أن ما يقرب من ٥٠٪ من الطلاب أجابوا بأن جودة عرض المواد التعليمية كانت جيدة. بعد ذلك، أجاب ٤٤.٦٪ بشكل جيد الكافية وقال ١٠٪ فقط من الطلاب أن تعلم اللغة العربية أقل جيداً.

هـ. مستوى فهم الطلبة لمواد التعليمية عند المحاضرات عبر الإنترنت

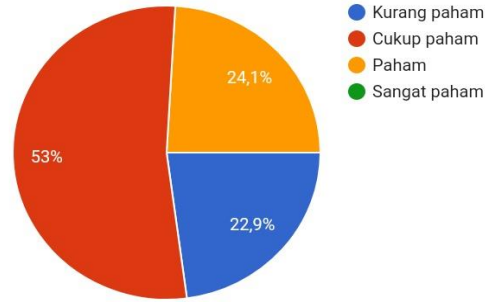
الفهم هو قدرة الشخص على فهم معنى ومعنى المادة قيد الدراسة ، والتي يتم التعبير عنها من خلال وصف المحتوى الرئيسي للقراءة أو تغيير البيانات المقدمة في نموذج معين إلى آخر.^{٥٨}

⁵⁸Sudaryono, *Dasar-Dasar Evaluasi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012), hal.44.

يوجد أدناه رسم تخطيطي لمستوى فهم الطالب للمواد التعليمية:

الصورة ٦ مستوى فهم الطالب لمواد التعليمية عند المحاضرات عبر الإنترنت

83 tanggapan



استنادًا إلى الرسم البياني أعلاه ، ذكر ٥٣٪ من المشاركين أنهم على دراية فهم الكافية بالمواد التي يدرسها المحاضر عند إلقاء المحاضرة عبر الإنترنت، وذكر ٢٤,١٪ أنهم فهموا مادة المحاضرة ، وذكر ٢٢.٩٪ من المشاركين أنهم أقل يفهموا المواد المقدمة خلال المحاضرات عبر الإنترنت / عبر الإنترنت.

٢. إدراك على التفاعل التعلم

تشمل تفاعلات التعلم التفاعلات بين الطلاب والمحاضرين والتفاعلات بين الطلاب. تدعم تفاعلات التعلم الجيدة تحقيق نتائج تعليمية جيدة. أظهرت النتائج وجود ظواهر مختلفة لتفاعلات التعلم أثناء المحاضرات عبر الإنترنت.

فيما يلي بعض استجابات الطلاب فيما يتعلق بأنماط التفاعل أثناء التعلم عبر الإنترنت:

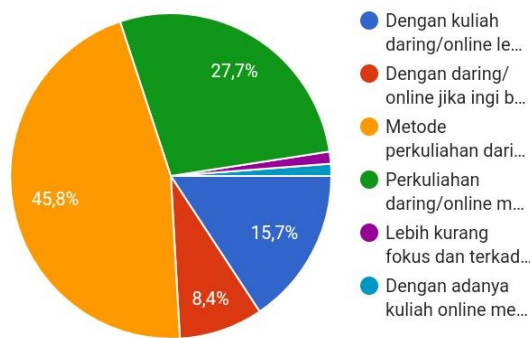
- من خلال الدراسة عبر الإنترنت، تكون أكثر استعدادًا لطرح الأسئلة ودعوة المناقشات

- عبر الإنترنت، إذا كنت تريد طرح أسئلة، فيمكنك طرحها على الفور لأن المحاضر يفتح غالبًا جلسات أسئلة وأجوبة
- لأن طريقة التعلم عبر الإنترنت برأيي صعبة بعض الشيء لأنك لا ترى الشرح مباشرة ومن الصعب أن تسأل إذا كنت لا تفهم
- لإنترنت يجعل الطلاب والمحاضرين أكثر إبداعًا، لكن الاتصال لا يتم بسلاسة
- تركيز أكثر أو أقل وأحيانًا الكثير من الارتباك
- إن وجود محاضرات عبر الإنترنت يجعل الطلاب أكثر دراية بالمادة لأن الطلاب يمكنهم تكرار المادة التي قدمها المحاضر من خلال التسجيلات الصوتية.

هذه الصورة من إدراك التعلم التفاعل:

الصورة ٧ إدراك على التفاعل التعلم

83 tanggapan



من الصورة أعلاه، يمكن ملاحظة أن ١٥.٧٪ من المستطلعين ذكروا أنهم أكثر استعدادًا لطرح الأسئلة والدعوة إلى المناقشات عند الدراسة عبر الإنترنت. ذكر ٨.٤٤٪ أنه من خلال المحاضرات عبر الإنترنت يكون لديهم حرية أكبر في طرح الأسئلة بشكل مباشر لأن المحاضرين غالبًا ما يفتحون جلسات أسئلة وأجوبة. على الرغم من وجود طلاب ذكروا أن التعلم عبر الإنترنت جعل سؤال المحاضرين أكثر جرأة، إلا أنه كان هناك أيضًا طلاب ذكروا أن التواصل عبر الإنترنت مع المحاضرين

كان صعبًا. يمكن ملاحظة ذلك من ٤٥.٨٪ من الطلاب ذكروا أن طريقة التعلم عبر الإنترنت كانت صعبة للغاية لأن الطلاب لم يروا التفسير مباشرة وواجهوا صعوبة في طرح الأسئلة إذا لم يفهموا. وذكر ٢٧.٧٪ من الطلاب أن المحاضرات عبر الإنترنت / عبر الإنترنت تجعل الطلاب والمحاضرين أكثر إبداعًا، لكن الاتصال يتم بشكل أقل سلاسة.

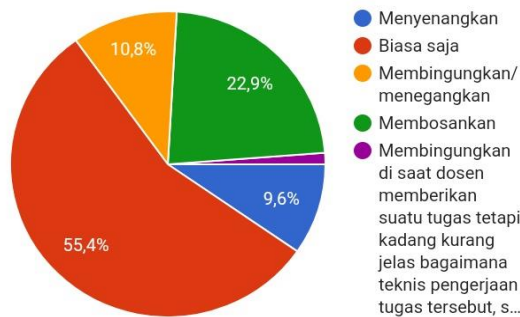
٣. إدراك على بيئة التعلم

تنقسم إدراك على بيئة التعلم في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما جو التعلم عند إلقاء المحاضرات عبر الإنترنت / عبر الإنترنت وبيئة التعلم (في المنزل) أثناء المحاضرات عبر الإنترنت / عبر الإنترنت.

يوضح الرسم البياني أدناه إدراك الطلاب لجو التعلم عبر الإنترنت:

الصورة ٨ إدراك الطلاب لجو التعلم عبر الإنترنت

83 tanggapan

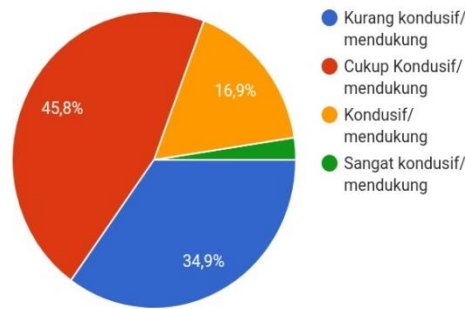


يُظهر ملء الاستبيان أن الطلاب يشعرون أن المحاضرات عبر الإنترنت متواضعة، ويتضح ذلك من خلال ٤٦ طالبًا اختاروا العاديين، أي ٥٥.٤٪. ثم اختار ما يصل إلى ١٩ طالبًا الإجابة بشكل ممل. ولكن رغم ذلك، أجاب عدد منهم ، وهو ٩.٦٪ ، أن المحاضرات عبر الإنترنت تتمتع بجو لطيف.

تظهر بيئة التعلم في المنزل في الرسم البياني أدناه:

صورة ٩ إدراك على بيئة التعلم في المنزل

83 tanggapan



من الصورة أعلاه، يمكن ملاحظة أن ٤٥.٨٪ من المستطلعين أجابوا بأن بيئة التعلم في المنزل كانت مواتية كافية لأخذ محاضرات عبر الإنترنت. اعترف ما يصل إلى ٣٤.٩٪ من المجيبين بأن بيئة التعلم في المنزل أثناء المحاضرات عبر الإنترنت كانت أقل ملاءمة. ثم ذكر ما يصل إلى ١٦.٩٪ من الطلاب أن بيئة التعلم في المنزل تم تصنيفها على أنها مواتية لتنفيذ المحاضرات عبر الإنترنت. وكان الباقي من الطلاب الذين ذكروا أن بيئة التعلم في المنزل كانت مواتية جدًا لهم.

ج. تحليل البيانات وتفسيرها

بعد تقديم البيانات في الرسوم البيانية والأوصاف، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات. يتم تنفيذ البيانات من أجل الحصول على نتائج وفقاً للبيانات المقدمة في الدراسة. هنا ستقترح الباحثة تحليلاً بناءً على تقديم البيانات السابقة بشكل منهجي ومتسلسل استخدم الباحثة التحليل الوصفي النوعي لوصف حالة البيانات في شكل أوصاف أو جمل فيما يتعلق بإدراك الطلبة على المحاضرات عبر الإنترنت التي تخصص في فئة ٢٠١٧-٢٠١٩ بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

أما الإدراك الذي اكتشف ووجد وبحث في هذه الدراسة هو الإدراك غير الحسي كما تكتب قبلها في الباب الثاني. الإدراك غير الحسي هو إدراك المفاهيم، والمسلّمات، والحقائق، والمعاني الكلية العامة كمفاهيم الحياة والمنطق، فهو من أبرز ما يميّز الإنسان عن باقي الكائنات الحية. وفي هذه الرسالة الإدراك غير الحسي من الطلبة عن المحاضرات عبر الإنترنت بينها كما التالي:

١. الإدراك على مواد التدريس

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو ملصقات.^{٩٥} ويقول رشدي أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي

^{٩٥} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكّرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج

الخاص، (د، ن، مؤسسات الوقف الإسلامي، ٢٠٠٣)، ص ١١١.

يرجي تزويد الطلاب بها، والإتجاهات القيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٦٠}

وفقاً لإيكا ليستاري، تنقسم وظيفة المواد التعليمية إلى قسمين ، وهما وظيفة المواد التعليمية للمعلمين أو المعلمين وللطلاب. تتمثل وظيفة المواد التعليمية للمعلم في حشد جميع الأنشطة في عملية التعلم بالإضافة إلى مادة الكفاءات التي يجب تدريسها للطلاب. في حين أن وظيفة المواد التعليمية للطلاب هي أن تصبح دليلاً في عملية التعلم وتشكل مادة الكفاءات التي يجب دراستها.^{٦١}

تعتبر إدراك الطلبة للمواد التعليمية أحد المجالات الثلاثة للإدراك التي تمت دراستها في هذه الدراسة. في هذه الدراسة ، تنقسم تصورات أو إدراك على المواد التعليمية إلى وسائل/ التطبيقات التي تفضيلاً بها الطلاب، ونمط الاتصال التي تهم الطلاب، وأشكال المواد التعليمية التي تهم الطلاب، وجودة عرض المواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون، وكذلك مستوى فهم الطلاب للمواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون.

أ. الوسائل/ التطبيقات المفضلة

الوسائل هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم، لتحسين عملية التعليم والتعليم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب الطلاب على المهارات وغرس

^{٦٠}رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دس)،

العادات الحسنة في نفوسهم. أن الوسائل جزء من تقنيات التعليم التي تساعد على انتفال المعرفة والمعلومات والمهارات من شخص إلى آخر، وفي مجال التعليم من المعلم إلى المتعلم وذلك عن طريق مخاطبة أكبر عدد ممكن من الحواس.^{٦٢}

والوسائل التعليمية لمحمد محمود الحلية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقتصر مدتها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرث العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وبتكلفة أقل.^{٦٣}

بناءً على تقديم البيانات أعلاه، حصل الباحث من خلال نتائج ملء الاستبيان على أنه في بند البيان الأولدط المتعلق بالوسائل التي يهتم بها الطلاب أكثر في المحاضرات عبر الإنترنت ، فإن *WhatsApp* هو التطبيق الأكثر تفضيلاً الطلاب عند إلقاء محاضرة عبر الإنترنت. أشار ٥٦.٦٪ من المشاركين إلى ذلك اختاروا *WhatsApp* باعتباره أكثر الوسائل إهتماماً أو تفضيلاً.

كما نعرف أن ميزة *WhatsApp* تجعل من السهل على المحاضرين والطلاب إرسال نسخة إلكترونية من مواد المحاضرات، ويمكن إجراء المناقشات والأسئلة والأجوبة بسهولة لأن الطلاب على دراية بهذا التطبيق. يتماشى هذا مع نتائج البحث الذي أجرته أنديكا براجانا والذي خلص إلى أن تقنية الخادم والشبكة تتطور حالياً بسرعة كبيرة، أحدها هو *WhatsApp*. يتنوع نموذج التكنولوجيا المستخدم في شبكة *Server-Client (WhatsApp)* ، بما في ذلك صفحات الويب مع *Static HTML*

^{٦٢} محمد عيسى الطيطي، فراس العزة، وأ. عبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، (عمان: عالم الثقافة للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٨) ص. ١٤

^{٦٣} محمد محمود الحلية، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط. ٢، (القاهرة: دار الميسرة، ٢٠٠٠)، ٢٩٠.

و *CGI Script Technology* و *Serverside Script Technology* . يمكن استخدام أحد تطبيقات الشبكات الاجتماعية المطورة حاليًا مثل *WhatsApp* كتعلم إلكتروني، وهو أحد خصائص جيل تكنولوجيا الويب ٢.٠ ، التعاون والمشاركة.^{٦٤}

يعتبر استخدام *Whatsapp* كوسيلة عبر الإنترنت سهلًا وسهل الاستخدام. هذا يتوافق مع نتائج مقابلة أجرتها أنخوسدار بأن *Whatsapp* أسهل في الاستخدام، والشبكة تدعمها ، وهي ليست معقدة مقارنة بالتطبيقات الأخرى ، فهي تحفظ حزم البيانات وليست صعبة للغاية إذا كانت الشبكة غير مدعومة . المراسلة الفورية *Whatsapp* هو تطبيق مجاني، إنه مربح. تتيح الرسائل النصية لنظام الهاتف المحمول للمستخدمين إرسال واستقبال الرسائل بشكل متزامن وغير متزامن. يحتوي *Whatsapp* على نظام مراسلة بسيط وبديهي وسهل الاستخدام للغاية. يتمتع المستخدمون بفرصة مواصلة الدردشة مع أصدقائهم دون إبطاء الأداة.^{٦٥}

ثم يختار ٢٦.٥٪ من الطلاب *Google Meet* كوسيلة للاهتمام عند إلقاء المحاضرات عبر الإنترنت. يستخدمها لحضور المحاضرات عبر مؤتمرات الفيديو في الوقت الفعلي.

صرح ٩.٦٪ من الطلاب الآخرين بأنهم يختارون تطبيق *Google Classroom* مع العديد من الميزات التي تسهل بالتأكيد على المحاضرين والطلاب مشاركة المهام وشفافية القيم، وهذا يتماشى مع ما قالته نبيلة حلمي وآخرون في أبحاثهم.^{٦٦}

^{٦٤}La Ode, *Op.Cit.*, h.52.

^{٦٥}*Ibid.*, h.52.

^{٦٦}Zhafira, *Op.Cit.*, h.40.

وأعرب ٧.٣٪ من المشاركين عن اهتمامهم بـ *Goole Zoom* ، واختاروا أيضًا أن يقولوا إنهم يحبون العديد من الوسائط في وقت واحد، مثل *Google Classroom* مع *Google Meet* و *Google Classroom* و *Google Meet* و *WhatsApp*.

عند النظر إليها من هذه البيانات، فإن الوسائل/ التطبيقات المستخدمة في المحاضرات عبر الإنترنت كثيرة. يهدف استخدام العديد من الوسائل في تقديم مواد المحاضرات إلى تسهيل إتقان المواد المقدمة للطلبة. لذلك ، يجب أن يكون المحاضرون قادرين على ضبط استخدام هذه الطريقة مع خصائص المادة المقدمة. الشيء الآخر الذي يجب مراعاته هو السهولة التي يمكن للطلاب من خلالها الوصول إلى الوسائط. وهذا ما أكدته عبد العليم إبراهيم (١٩٩٢) :

" تنوع الطريقة والوسائل مندوحة بل واجبة عنه".

يجب القيام بذلك حتى تتمكن الوسائط المستخدمة في تعلم اللغة العربية من استيعاب الفروق الفردية.^{٦٧}

ب. أنواع الاتصال المفضلة

بعد وسائل الإعلام، يعد نوع الاتصال البعيد المدى أثناء المحاضرات عبر الإنترنت أحد الأشياء التي يختارها الباحثون لاكتشاف كيفية إدراك الطلاب لهم. تم تسهيل التعلم عبر الإنترنت الذي أجراه الحرم الجامعي في هذه الحالة ، قسم تعليم اللغة العربية خلال فترة الحجر الصحي لكوفيد-١٩ إلى حد كبير من خلال وجود خيارات متنوعة لوسائل التعلم. يعتمد اختيار وسائط التعلم التي سيتم استخدامها بشكل عام على الاتفاق المتبادل بين المحاضرين والطلاب.

⁶⁷Kosim N, Turmudi I, Maryani N & Hadi A, "Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Daring; Problematika, Solusi dan Harapan" *Work From Home*, 2020. h. 7.

بناءً على تقديم البيانات أعلاه، تم الحصول على معلومات من ٨٣ مشاركاً ٦٠.٢ ٪ من الطلاب يفضلون نموذج الاتصال شبه ثنائي الاتجاه. يستخدم نموذج الاتصال شبه ثنائي الاتجاه المستخدم في المحاضرات عبر الإنترنت بقسم تعليم اللغة العربية وسائط غرف الدردشة مثل *WhatsApp*. نموذج الاتصال هذا مطلوب من قبل العديد من الطلاب لأن الطلاب يفهمون بالفعل ويستخدمون غرف الدردشة في أنشطتهم اليومية، وهذا يتماشى مع النسبة الكبيرة لاستخدام *WhatsApp* باعتباره أكثر الوسائط شيوعاً في المحاضرات عبر الإنترنت.

في الاتصال شبه ثنائي الاتجاه (*Half Duplex*)، يتواصل المرسل والمستقبل للمعلومات بالتناوب ولكن بشكل مستمر. على سبيل المثال *Handy Talkie* : و *FAX* و *Chat Rooms*،^{٦٨} وكذلك في عملية التعلم من المحاضرات عبر الإنترنت بين الطلاب والمحاضرين، يُشار إلى ذلك من خلال عدد الطلاب الذين يفضلون استخدام وسائط غرف الدردشة، وتحديدًا *WhatsApp*، وبشكل أكثر دقة مجموعة *WhatsApp* التي تسمح بالتواصل بالتناوب. بين المحاضرين والطلاب، وتبقى مستدامة إلى الأبد.

علاوة على ذلك، يختار ٢٧.٧ ٪ من الطلاب أنظمة الاتصال ثنائية الاتجاه مثل مؤتمرات الفيديو. في قسم تعليم اللغة العربية نفسه، يستخدم نظام الاتصال ثنائي الاتجاه هذا بشكل عام وسائط *Zoom*، سواء تم تنزيلها على الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر الشخصية أو يمكن الوصول إليها من خلال موقع *Zoom* كوسيلة تعليمية تتيح للطلاب والمحاضرين التواصل مباشرة في الوضع الافتراضي.

⁶⁸Maulah S, *Op.Cit.*, h.57.

النمط الأخير من الاتصال الموجود في الاتصال البعيد المدى هو الاتصال أحادي الاتجاه. و ١٠.٨٪ من الطلاب يختار هذا النوع من الاتصال أحادي الاتجاه، مثل توفير نقاط القوة والفيديو والصوت والنصوص الأخرى التي تم تحميلها بواسطة المحاضرين إلى وسائط التعلم المختلفة عبر الإنترنت، لكن الطلاب لا يتلقون سوى ملاحظات من الطلاب إلى المحاضرين.

المحاضرات عبر الإنترنت هي وسيلة للتعلم لاستبدال المحاضرات التي تتم وجهًا لوجه، حيث يمكن للطلاب عند التعلم وجهًا لوجه التواصل مباشرة مع محاضريهم، وكذلك في التعلم في المحاضرات عبر الإنترنت. يمكن أن تتم عملية التعلم مع وجود وسائل التعلم، بحيث يمكن للطلاب التواصل بشكل افتراضي مع المحاضرين. تلعب تفاعلات التعلم أيضًا دورًا مهمًا في عملية التدريس والتعلم بحيث يكون لنموذج الاتصال أيضًا تأثير كبير. وفقًا لبنتلي في بحث سيادة المولة وأصدقاءه، عند تنفيذ محاضرات النظام الافتراضي هذه، هناك حاجة إلى نموذج اتصال مناسب.^{٦٩}

ج. شكل المواد التعليمية بناء على أساليب التعلم

في عملية التعلم كل فرد لديه ميل إلى طريقة أو أسلوب معين. يسمى هذا الاتجاه أو النمط لدى الشخص بأسلوب التعلم. هناك ثلاثة أنواع من أساليب التعلم التي تم تحديدها من قبل الخبراء التربويين وهي: البصرية والسمعية والحركية.^{٧٠}

هذه الأنواع من أساليب التعلم، عندما تستوعبها البيئة، ستكون قادرة على التأثير على نتائج تعليمية أفضل.^{٧١}

⁶⁹Ibid., h.56.

⁷⁰Muhammad Yaumi, Op.Cit., h.125.

من تقديم البيانات قبلها، من المعروف أن الطلاب يفضلون مواد المحاضرات التي يتم توزيعها على شكل فيديو، أي بنسبة تصل إلى ٣٦.١٪.

الفيديو دورا كبيرا من عناصر تقنيات التعلم، فهو يعطي المتعلمين إحياء بالحركة، والحيوية والمصادقية والتعبيرية، ويجعلهم أكثر قربا للعلم الواقعي، كما تعمل العروض أكثر متعة وإثارة عند مشادتها واستخدامها. وكمنسارة وعطار الفيديو أقوى الوسائل التعليمية التي استخدامها العملية التعليمية في الوقت الحديثة، وقد أعطت التكنولوجيا الحديثة الصلاحية لمطور المادة التعليمية ومستخدم الحاسب الالى، لإدخال تسجيلات الفيديو إلى الحاسب الالى. وبذلك تكاملت عناصر الوسائل المتعددة كلها: النص، الصوت، الصورة، والحركة.^{٧٢}

يرى عارف سديماني في كتابه أن الفيديو هو وسيلة سمعية بصرية تعرض الحركة، وهو يرى أن الفيديو شيء يزداد شعبية في مجتمعنا. يمكن أن تكون الرسائل المقدمة في الفيديو واقعية (أحداث/ أحداث مهمة، أخبار) أو خيالية (مثل القصص)، يمكن أن تكون إعلامية أو تعليمية.^{٧٣}

ثم في المرتبة الثانية يتم اختيار المواد التعليمية التي يوزعها المحاضرون على شكل تسجيلات صوتية بنسبة تصل إلى ٣٢.٥٪ كشكل من أشكال المواد التعليمية المفضلة. و يرى عارف سديماني أيضا أن الصوت هو وسيط متعلق بحاسة السمع. يتم سكب الرسالة المراد نقلها في رموز صوتية ، لفظية (إلى كلمات / لغة منطوقة) وغير لفظية.^{٧٤}

^{٧١}Zamista, Op.Cit., h.47.

^{٧٢}كنسارة، إحسان بن مُجَّد وعطار، عبد الله بن إسحاق، الحاسب الالى وبرمجيات الوسائط، الطعة الأولى، (مكة المكرمة: مؤسسة بمادر للإعلام التطور، ٢٠٠٩)، ص.١٦٥.

^{٧٣}Arief Sadiman, dkk., *Media Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2007), h.35.

^{٧٤} *Ibid*, h.36

يمكن القول أن معظم طلبة بقسم تعليم اللغة العربية فئة ٢٠١٧-٢٠١٩ مثل مواد المحاضرات التي يتم توزيعها في شكل تسجيلات فيديو وتسجيلات صوتية. عداد المحاضرة الذي يتم توزيعه يشرح بالتأكيد محتويات مادة المحاضرة من المحاضر. يهتم الطلاب بتعلم المواد التي يتم توزيعها في شكل صوت أو فيديو مما يسهل عليهم فهم المفاهيم والمعرفة التي يتم تدريسها.

هذا أسلوب التعلم تعرف باسم السمع، حيث سيفهم الأشخاص الذين لديهم أساليب تعلم سمعية شيئاً ما من الصوت بسهولة أكبر. الطلاب السمعون هم من يتعلمون الأشياء بشكل أفضل من خلال السمع. يميل هذا النوع من أسلوب التعلم إلى تفضيل عرض المواد من خلال المحاضرات والمناقشات.

فيما يتعلق بمعالجة المعلومات، فإن قدرتهم على الاستقبال تكون من خلال سمعهم حتى يتمكنوا من تحليلها كلمة بكلمة. عادة ما يركز المتعلمون السمعون على مشكلة في وقت واحد، ويفقدون بسهولة التركيز عندما تكون هناك أصوات عالية من حولهم ويكونون غير راضين عن المجموعات الكبيرة والمهام القائمة على المشروع. يفضل الطلاب السمعون الدراسة أو القيام بمهام مع صديق أو صديقين، لأنه مع وجود عدد صغير من الأصدقاء يمكنهم تحفيز بعضهم البعض للتحدث عن المعلومات المتعلقة بالمهمة، ثم الاستماع إلى تفسيرات أصدقائهم جيداً، إن أمكن، تعلم باستخدام الكتب. والصوت وتسجيل الكلمات أو الرسائل المهمة لإتقانها. يتمتع معظم الطلاب السمعين بالقدرة على السمع جيداً بالإضافة إلى امتلاك مهارات شفوية رائعة.⁷⁵

بالإضافة إلى المواد الصوتية، من تقديم البيانات يعرف أن ١٣.٣٪ من الطلبة قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٧-٢٠١٩ يحبون وسائل التسجيل المرئي مثل ملفات

⁷⁵Muhammad Yaumi, *Op.Cit.*, h.126.

pdf، و ١٦.٩٪ من الطلاب يحبون المواد / المواد التعليمية المقدمة في شكل صور. وفقًا ليوم في كتابه، يتم تصنيف هؤلاء الطلاب على أنهم يمتلكون أسلوب التعلم البصرية، أي أنهم يفضلون التعلم باستخدام الوسائط المكتوبة والصور والرسومات والمخططات وما شابه ذلك.^{٧٦}

المتعلمون البصرية أو المرئيون هم أولئك الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال الرؤية. يجد المتعلمون المرئيون صعوبة في استيعاب المعلومات من خلال النسب اللفظية دون أن تكون مصحوبة بصور مرئية. قوتهم بصرية، لذلك من الضروري أن يكون لديهم مساعدات بصرية أو دعائم يمكنهم رؤيتها ومشاهدتها مباشرة في حالة إعطاء نسبة مقوية، فمن الأفضل استخدام النشرات والنفقات العامة ونقاط القوة والشرائح والرسوم المتحركة التي تحتوي على رسائل تعليمية فكاهية بما في ذلك خرائط المفاهيم على السبورة لربط الأفكار المهمة بصريًا. الطلاب المرئيون أيضًا سعداء جدًا بالرسوم البيانية والملصقات وبرامج الكمبيوتر إذا كانت متوفرة. نظرًا لأنهم يتعلمون بسهولة من خلال الرؤية، يمكنهم تذكر شكل الرسومات والخرائط، بما في ذلك استخدام اللون كعلامات للرسائل الرئيسية للعرض التقديمي.^{٧٧}

د. جودة المواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون في المحاضرات عبر الإنترنت

فيما يتعلق بجودة عرض المواد التعليمية، كل من المواد التعليمية في شكل وحدات وشرائح باور بوينت ومعلومات رسومية وصور ورسوم متحركة ومقاطع فيديو من قبل المحاضرين، تظهر الإجابات على الاستبيان أن المحاضرين قدموا بشكل عام مواد تعليمية جيدة خلال المحاضرات عبر الإنترنت. يمكن ملاحظة ذلك من خلال عرض البيانات أعلاه والتي تنص على أن ما يقرب من ٥٠٪ من الطلاب أجابوا بأن

⁷⁶ Ibid., h. 127.

⁷⁷ Ibid., h.127.

جودة عرض المواد التعليمية كانت جيد جدا. بعد ذلك، أجاب ٤٤.٦٪ بشكل جيد وقال ١٠٪ فقط من الطلاب أن تعلم اللغة العربية أقل جيدًا.

وبحسب مُحمَّد فؤاد سيف الدين، فقد كشف في بحثه أن جودة المحتوى مهمة جدًا في التعلم الإلكتروني، ويجب أن يكون المحتوى أيضًا سهل الاستخدام. يمكن لمحتوى الوسائل المتعددة التفاعلية أن يزيد الحافز، وهو مناسب جدًا ليصبح محتوى في التعلم الإلكتروني لأنه يحتوي على جوانب مرئية وسمعية وسمعية بصرية.^{٧٨}

المواد التعليمية هي كل ما هو محتوى المنهج الذي يجب أن يتقنه الطلاب بما يتوافق مع الكفاءات الأساسية من أجل تحقيق معايير الكفاءة لكل مادة في الوحدة التعليمية.^{٧٩}

المواد التعليمية هي أشياء مهمة لا يمكن فصلها عن التدريس. وهذا كما أوضح عمر حمالك أن المواد التعليمية جزء مهم من عملية التعليم والتعلم التي تحتل موقعًا يحدد نجاح التدريس والتعلم المتعلق بتحقيق أهداف التعلم وتحديد أنشطة التدريس والتعلم. لذلك، يجب مراعاة المواد التعليمية بعناية.^{٨٠}

هـ. جودة المواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون في المحاضرات عبر الإنترنت

الفهم هو قدرة الشخص على فهم معنى ومعنى المادة قيد الدراسة، والتي يتم التعبير عنها من خلال وصف المحتوى الرئيسي للقراءة أو تغيير البيانات المقدمة في نموذج معين إلى آخر.^{٨١}

⁷⁸Saifuddin, *Op.Cit.*, h. 106.

⁷⁹Wina sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Bandung: Prenada Media Group, 2008), h.141.

⁸⁰Umar Hamalik, *Perencanaan Pengajaran Berdasarkan Pendekatan Sistem*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), h.139.

⁸¹Sudaryono, *Dasar-Dasar Evaluasi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012), hal.44.

أكبر صعوبة يواجهها الطلاب هي مستوى فهم المادة ، لأن أسلوب التعلم لكل طالب يؤثر على مستوى الفهم في استيعاب المواد التعليمية. وتشير الحقائق التجريبية وفقاً لتونكي (Tuncay) أن التعلم الكامل عبر الإنترنت يعتبر أقل قدرة على استيعاب جميع احتياجات التعلم.^{٨٢}

بناء عرض المواد التعليمية المصنفة في فئة جيدة وفقاً للرسم البياني السابق مع فهم الطلاب للمادة التي يتم تدريسها. ذكر غالبية الطلاب أنهم كانوا على دراية تامة بالمواد التي يتم تدريسها عند إلقاء المحاضرات عبر الإنترنت. ومع ذلك، ذكر عدد من الطلاب أيضاً أنهم وجدوا صعوبة في فهم المادة من خلال عرض المواد التعليمية دون حضور وجهاً لوجه.

وبناء إلى تقديم البيانات أعلاه ، ذكر ٥٣٪ من المشاركين أنهم على دراية فهم الكافية بالمواد التي يدرسها المحاضر عند إلقاء المحاضرة عبر الإنترنت، وذكر ٢٤,١٪ أنهم فهموا مادة المحاضرة ، وذكر ٢٢.٩٪ من المشاركين أنهم أقل يفهموا المواد المقدمة خلال المحاضرات عبر الإنترنت / الافتراضية.

تشير نتائج البحث أعلاه إلى أن طريقة المحاضرة عبر الإنترنت لديها إمكانيات جيدة كاستراتيجية تعليمية عندما لا ينتهي هذا الوباء. هذا يتماشى مع رأي ووكر (في Garraway-Lashley، ٢٠١٤). في بحثه، قال إن توافر التكنولوجيا المستخدمة بشكل تفاعلي مع المناقشة والتوجيه يمكن أن يكون أداة لتطوير مهارات التفكير العليا. هذا يتوافق إلى حد كبير مع شكل التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني. في التعلم الإلكتروني يتمتع الطلاب بالعديد من الفرص لحفر معلومات خلال المناقشات والأدلة المادية التي يقدمها المحاضر.^{٨٣}

⁸²Maulah, S. Op.Cit., h.51.

⁸³Saifuddin, Op.Cit., h. 105.

هكذا، يمكن الاستنتاج أنه من خلال المحاضرات عبر الإنترنت، لا يزال تحقيق أهداف التعلم يتحقق على الرغم من تقديم الشرح باستخدام الاتصال الافتراضي. بذلك، يمكن تحسين فهم مواد المحاضرات باستخدام الأساليب عبر الإنترنت باستخدام التكنولوجيا والمعلومات المتاحة.

٢. إدراك على التفاعل التعلم

من تقديم البيانات، يعرف ملاحظة أن ١٥.٧٪ من المستطلعين ذكروا أنهم أكثر استعدادًا لطرح الأسئلة والدعوة إلى المناقشات عند الدراسة عبر الإنترنت. ذكر ٨.٤٤٪ أنه من خلال المحاضرات عبر الإنترنت يكون لديهم حرية أكبر في طرح الأسئلة بشكل مباشر لأن المحاضرين غالبًا ما يفتحون جلسات أسئلة وأجوبة. على الرغم من وجود طلاب ذكروا أن التعلم عبر الإنترنت جعل سؤال المحاضرين أكثر جرأة، ولكن هناك أيضًا طلاب ذكروا أن التواصل عبر الإنترنت مع المحاضرين كان صعبًا. يمكن ملاحظة ذلك من ٤٥.٨٪ من الطلاب ذكروا أن طريقة التعلم عبر الإنترنت كانت صعبة للغاية لأن الطلاب لم يروا التفسير مباشرة وواجهوا صعوبة في طرح الأسئلة إذا لم يفهموا. وذكر ٢٧.٧٪ من الطلاب أن المحاضرات عبر الإنترنت تجعل الطلاب والمحاضرين أكثر إبداعًا، لكن الاتصال يتم بشكل أقل سلاسة.

التفاعل التربوي هو العلاقة التبادلية بين المدرس والتلاميذ في نظام التعليم. تفاعل التعلم والتعليم عامل هام في محاولة إدراك تحقيق موقف التعلم التعليم الجيد في نشاط التعلم.^{٨٤}

⁸⁴Suryobroto, B., *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), h.147.

يعتبر تفاعل الطلاب مهمًا جدًا في عملية التعلم بين الطلاب والطلاب وبين الطلاب والمحاضرين لإثارة الحماس للتعلم، حتى يتمكن الطلاب في النهاية من تحقيق أقصى قدر من النتائج. يجب دائمًا بناء التفاعل بين الطلاب والطلاب والطلاب والمحاضرين لتحسين الاتصال والمناقشة في كل نشاط في عملية التدريس والتعلم. المثال، إذا لم يفهم الطالب سؤالًا أو مفهومًا، فيمكنه أن يطلب من الطالب شرح المشكلة حتى يفهمها والعكس صحيح إذا كان الطالب الذي يشرح هناك مشكلة، فيمكنه سؤال الطلاب الآخرين. إذا لم يحل هؤلاء الطلاب المشكلة، يمكنهم سؤال المحاضر. يجب الحفاظ على هذا التفاعل لأنه يمكن أن يساعدهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.⁸⁵

تشمل تفاعلات التعلم، التفاعلات بين الطلاب والمحاضرين والتفاعلات بين الطلاب. تدعم تفاعلات التعلم الجيدة تحقيق نتائج تعليمية جيدة. أظهرت النتائج وجود ظواهر مختلفة لتفاعلات التعلم أثناء المحاضرات عبر الإنترنت.

فيما يلي بعض استجابات الطلاب فيما يتعلق بأنماط التفاعل أثناء التعلم عبر الإنترنت عند الوباء:

- من خلال الدراسة عبر الإنترنت، تكون أكثر استعدادًا لطرح الأسئلة ودعوة المناقشات
- عبر الإنترنت ، إذا كنت تريد طرح أسئلة ، فيمكنك طرحها على الفور لأن المحاضر يفتح غالبًا جلسات أسئلة وأجوبة
- لأن طريقة التعلم عبر الإنترنت برأيي صعبة بعض الشيء لأنك لا ترى الشرح مباشرة ومن الصعب أن تسأل إذا كنت لا تفهم
- الإنترنت يجعل الطلاب والمحاضرين أكثر إبداعًا، لكن الاتصال لا يتم بسلاسة

⁸⁵Zamista, Op.Cit., h.45.

- تركيز أكثر أو أقل وأحياناً الكثير من الارتباك
- إن وجود محاضرات عبر الإنترنت يجعل الطلاب أكثر دراية بالمادة لأن الطلاب يمكنهم تكرار المادة التي قدمها المحاضر من خلال التسجيلات الصوتية.

الاستجابات المختلفة، الإيجابية والسلبية من الطلاب أعلاه، هي ظاهرة حدثت في المحاضرات عبر الإنترنت أثناء وباء كوفيد-١٩. يتماشى هذا مع البحث الذي أجرته أديليا ألفاما زاميسستا الذي يصف أن هناك ديناميات مختلفة وظواهر مختلفة للطلاب الذين يجرون محاضرات عبر الإنترنت.^{٨٦}

أجرى Garrison & Cleveland-Innes ٢٠٠٥ بحثاً عن طريق هندسة مشاركة المحاضرين في المحاضرات عبر الإنترنت. في الفصل الذي يكون فيه مشاركة المحاضر قليلاً، لا يشير ذلك إلى التعلم العميق والهادف. يعد التفاعل مع المحاضرين مهماً جداً في التعلم عبر الإنترنت لأنهم قادرون على ذلك تقليل المسافة النفسية مما يؤدي بدوره إلى تعلم أفضل.^{٨٧}

٣. إدراك على بيئة التعلم

البيئة هي المكان الذي يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم ويستخدمان فيه أدوات ومصادر معلومات متنوعة في سبيل تحقيق أهداف التعلم.^{٨٨} وقال جمال الدين البيئة هي كل مؤثرات والإمكانات القوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتة.^{٨٩}

⁸⁶Zamista, Op.Cit., h.45.

⁸⁷Firman, Sari Rahayu Rahman , "Pembelajaran Online di Tengah Pandemi Covid-19", Indonesian Journal of Education science (IJES), Vol2, No.2, 2020, h.85

^{٨٨}سمية المحسبت، إدراك الطلبة لبيئة التعلم الصفية في حصص الفيزياء وعلاقته بدرجة معرفة معلمهم بالنظرية البنائية،

المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١، عدد ٤، ٢٠٠٥، ص. ٢٥٣.

^{٨٩}جمال الدين محفوظ، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، (مصر: دار الاعتصام، دون السنة)، ص. ١٨٠.

تلعب بيئة التعلم دورًا مهمًا للغاية في عملية التعلم لخلق جو مريح وتخفيف الطلاب في التعلم حتى يتمكن الطلاب من تحقيق نتائج تعليمية أفضل. تعد بيئة التعلم جزءًا مهمًا من مساعدة الطلاب على التمتع بحماس أفضل للتعلم، لذلك يجب أن تكون بيئة التعلم قادرة على خلق الهدوء والقدرة على تحفيز التعلم بشكل أفضل.^{٩٠}

تنقسم تصورات بيئة التعلم في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما جو التعلم عند إلقاء المحاضرات عبر الإنترنت / الافتراضية وبيئة التعلم (في المنزل) أثناء المحاضرات عبر الإنترنت / الافتراضية.

بناءً على تقديم البيانات يُظهر ملء الاستبيان أن الطلاب يشعرون أن المحاضرات عبر الإنترنت متواضعة، ويتضح ذلك من خلال ٤٦ طالبًا اختاروا العاديين، أي ٥٥.٤٪. ثم اختار ما يصل إلى ١٩ طالبًا الإجابة بشكل ممل. ولكن رغم ذلك، أجاب عدد منهم، وهو ٩.٦٪، أن المحاضرات عبر الإنترنت تتمتع بجو لطيف.

من الصورة أعلاه، يمكن ملاحظة أن ٤٥.٨٪ من المستطلعين أجابوا بأن بيئة التعلم في المنزل كانت مواتية كافية لأخذ محاضرات عبر الإنترنت. اعترف ما يصل إلى ٣٤.٩٪ من المجيبين بأن بيئة التعلم في المنزل أثناء المحاضرات عبر الإنترنت كانت أقل ملائمة. ثم ذكر ما يصل إلى ١٦.٩٪ من الطلاب أن بيئة التعلم في المنزل تم تصنيفها على أنها مواتية لتنفيذ المحاضرات عبر الإنترنت. وكان الباقي من الطلاب الذين ذكروا أن بيئة التعلم في المنزل كانت مواتية جدًا لهم

⁹⁰Zamista, Op.Cit., h.46.

يشعر الطلاب أن ظروف التعلم في الفصل الدراسي أفضل. يمكن أن يحفز جو التعلم في الفصل الدراسي الطلاب أيضًا. يتمتع أي شخص في الفصل بروح أفضل إذا كان لديه أصدقاء نشيطون في الدراسة.^{٩١}

وفقًا لما ذكره س. ألام حتى يتمكن الطلاب من تحقيق النجاح في التعلم. هذا يدل على أن بيئة التعلم التي تتوافق مع شخصية الطلاب واهتماماتهم ستولد الحماس وتصبح دافعًا للتعلم للطلاب.^{٩٢}

^{٩١}Adijaya, N., *Op.Cit.*, h.108.

^{٩٢}Zhafira, *Op.Cit.*, h.39.